. @ 152 @

(كفى الإسلام رزأ فقد شخص % عليه بأعين الثقلين يبكى) .

ولولا خوف الإطالة لذكرت كثيرا من وقائعه وأخباره وما جرا ياته وتفاصيل أحواله وما مدح به ولقد كان رحمه ا من محاسن وقته ولم يكن في آخر الوقت في ذلك البلد مثله في فضائله ورياسته .

وقد سبق الكلام على اللخمي فلا حاجة إلى إعادته .

555 الوجيه ابن الدهان .

أبو بكر المبارك بن أبي طالب المبارك بن أبي الأزهر سعيد الملقب الوجيه المعروف بابن الدهان النحوي الضرير الواسطي ولد ببلده ونشأ به وحفظ القرآن هناك وقرأ القراءات واشتغل بالعلم وسمع بها من أبي سعيد نصر بن محمد بن سالم الأديب وأبي الفرج العلاء بن علي المعروف بابن السوادي الشاعر وقد تقدم ذكره وغيرهما ثم قدم بغداد واستوطنها وكان يسكن بالظفرية وجالس أبا محمد ابن الخشاب النحوي وصحب أبا البركات ابن الأنباري المقدم ذكرهما ولازم أبا البركات وجل ما أخذ عنه وسمع الحديث من أبي زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي وتفقه على مذهب أبي حنيفة بعد ان كان حنبليا ثم شغر منصب تدريس النحو بالمدرسة النظامية وشرط